

الباب الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

أ. نتائج البحث

١. وصف موقع البحث

أ. لمحة عامة عن معهد دار الهجرة للبنات

يعدُّ معهد دار الهجرة للبنات مؤسسةً تربويةً تهدف إلى تشكيل الشخصية وتنميتها، إضافةً إلى غرس المعارف الدينية والعلمية في نفوس الطالبات. وقد تأسس المعهد رسميًا في ٢٥ أبريل ١٩٩٥م بموجب صك التأسيس الصادر عن الموثق باختيار رقم ٧ بتاريخ ٢٥ أبريل ١٩٩٥م. ويتكوّن الهيكل القيادي للمعهد من المدير ونائب المدير، ويعاونهما عدد من رؤساء الأقسام، وهم: رئيس قسم الأمانة، رئيس قسم الإشراف، رئيس قسم التعليم والتدريس، رئيس قسم المواهب والإهتمامات، رئيس قسم الشؤون المنزلية، رئيس قسم المرافق والبنية التحتية، إضافةً إلى مديري المدارس من مرحلة الروضة حتى المرحلة الثانوية.

ويمكن تلخيص الدافع وراء تأسيس معهد دار الهجرة للبنات في أمرين رئيسيين. أولاً: رغبة مؤسسيه وهم من خريجي المعهد الحديث دار السلام كونتور بونوروجو في إنشاء معهد يعتمد النظام نفسه الذي يميز معهدهم الأصلي، وقد حظيت هذه الرغبة بالدعم المباشر من كونتور، بل واعتُبر المعهد أحد النماذج المشابهة لطريقة كونتور في كاليمنتان. ثانيًا: تزايد عدد الراغبات في دخول معهد كونتور مقابل محدودية القدرة الاستيعابية للمعهد هناك، مما استدعى تأسيس معهد آخر يحمل النظام ذاته ويستوعب الطالبات، خصوصًا القادِمات من منطقة ك كاليمنتان. وقد قدّم المعهد الحديث كونتور الإرشاد والتوجيه اللازمين لتزويد المؤسسين بالخبرات في مجال إدارة المعاهد وتنظيم شؤونها. ومن ثمّ، فإن رغبة خريجي كونتور في محاكاة معهدهم الأمّ، مع الإلتزام

بالتوجيهات التي أوكلتها إدارة كونتور إليهم، تُعدّ الخلفية الأساسية التي أدت إلى تأسيس معهد دار الهجرة للبنات.

ب. ملفّ المعهد دار الهجرة للبنات

١) هويّة المعهد دار الهجرة للبنات

إسم المعهد	المعهد دار الهجرة للبنات
سنة التأسيس	٢٥ أبريل ١٩٩٥
العنوان	شارع باتونج شينداي ألوس، رقم الحي ١/٢، منطقة مارتابورا، محافظة بانجر، كاليمانتان الجنوبية
الرمز البريدي	٧٠٦١٢
البريد الإلكتروني:	Ponpes_dhputri@yahoo.com
الموقع الإلكتروني	http://www.darulhijrahputri.ponpes.id/
معلومات الإتصال	٠٨٥٢٥٠٤٩٦٢٦٣ / ٠٨١٣٤٨١٤٠٠٩٩
مساحة الأرض	٩٠,٠٠٠ م ²
مساحة المباني	٦٠,٠٠٠ م ²
المنهج الحكومي	وزارة التربية الوطنية
منهج المعهد	معهد دار السلام العصري (غونتور)

٢) رؤية ورسالة المعهد دار الهجرة للبنات

الرؤية

إنّ رؤية المعهد دار الهجرة للبنات هي: تحقيق الإنسان المؤمن، العامل الصالح، التقّي، المستقيم، واسع الأفق، المتميز والمتفوق.

الرسالة

- تكوين جيل متميز نحو تحقيق خير أمة.
- تربية وتنمية جيلٍ من المؤمنات ذوات الأخلاق الرفيعة والأجسام السليمة، الواسعات المعرفة، المتحررات في التفكير، والخدمات للمجتمع.
- تعليم العلوم الشرعية والعلمية بصورة متوازنة نحو تكوين علماء مثقفات.
- تحقيق المواطنة ذوات الشخصية الإندونيسية المؤمنة والمتقية لله تعالى.

الشعار وخمسة أرواح المعهد

<ul style="list-style-type: none"> • رفيع الأخلاق • سليم البدن • واسع المعرفة • حرّ التفكير 	الشعار
<ul style="list-style-type: none"> • لإخلاص • البساطة • الاعتماد على النفس • الأخوة الإسلامية • الحرية 	الأرواح الخمسة (بنجا جيوه)

٣) بيانات عدد الموظفين والطالبات

بيانات عدد الموظفين:

رقم	حالة الموظف	العدد
١	أساتذة/أستاذات	٢١٤
٢	أستاذات المرحلة الثانية (الخدمة)	٢٢
٣	أستاذات المرحلة الأولى (الخدمة)	١٢

١٣٣	الموظفون/الموظفات	٤
٣٨١	المجموع	

بيانات عدد الطالبات:

العدد	الصف	حالة الموظف	رقم
١٥٢	VII	المتوسطة دار الهجرة للبنات	١
١٢٨	VIII		
١٤٣	IX		
٤٢٢	المجموع		
٣٣	الإعدادي	الثانوية دار الهجرة للبنات	٢
١٢٨	X		
١٥٧	XI		
١٨٩	X		
٥٠٧	المجموع		
٩٢٩	المجموع الكُلِّي		

حالة المرافق والبني التحتية في معهد دار الهجرة للبنات (المرحلة الثانوية)

العدد	نوع الغرفة	رقم
٢	غرفة الدروس النظرية	١
١	مختبر الكيمياء	٢
١	غرفة المكتبة	٣
١	مختبر الحاسوب	٤

٥	غرفة الإسعافات الأولية	١
٦	التعاونية/المتجر	١
٧	غرفة الإرشاد والتوجيه	١
٨	غرفة مديرة المدرسة	١
٩	غرفة المعلّّات	١
١٠	غرفة الإدارة	١
١١	غرفة منظمة الطالبات	١
١٢	دورة مياه/حمام المعلّّات	٥
١٣	دورة مياه/حمام الطالبات	٥

٤) البيانات لفصل الإعدادي وأهداف التعلّم

البيانات

يعد صف الإعدادي برنامجاً تحضيرياً يخصص للسانترويات خريجات مدارس الإعدادية (SMP/MTs) من خارج بيئة المعهد، قبل دخولهن إلى مستوى الصف العاشر. ويستمر هذا البرنامج لمدة سنة واحدة، ويصمم لمساعدة السانترويات على التكيف مع منهج المعهد الذي يعتمد في الأغلب على اللغة العربية لغة للتعليم.

يركز التعليم في هذا الصف على تقوية أسس اللغة العربية، وذلك من خلال مواد مثل: تمرين اللغة، الإنشاء، النحو الواضح بأجزائه ١-٣، المطالعة، الصرف، المنطق، البلاغة ١، الترجمة، المحفوظات، والإملاء. ومن خلال هذه المواد، يزودن الطالبات بالمهارات الأساسية لفهم اللغة العربية واستخدامها شفها وكتابيا.

وتكمن أهمية صف الإعدادي في أن السانترويات اللواتي يدرسن في المعهد منذ الصف الأول من مرحلة المتوسط يتعلمن اللغة العربية تدريجياً منذ المستوى الأساسي. وبدون دخول صف الإعدادي، ستواجه السانترويات الآتيات من خارج المعهد صعوبة

في متابعة الدروس وفهم النصوص والتواصل، خاصة وأن إستخدام اللغة العربية ملزم في المحادثات اليومية في بيئة المعهد.

وبذلك، يقوم هذا البرنامج بوظيفة مرحلة التكيف الأكاديمي واللغوي لتأهيل السانترويات قبيل الالتحاق بالمراحل التعليمية التالية.

أهداف التعلّم

- يستطيع الطالب الكتابة والتحدث باللغة العربية بشكل صحيح.
- يطور الطالب مهاراته في التحدث باللغة العربية تطوراً أفضل.

٢. عرض البيانات

أ. وصف المبحوثات في الدراسة

إنّ المبحوثات في هذه الدراسة هنّ طالبات الصفّ الإعدادي في المعهد دار الهجرة للبنات، وهنّ العيّنة التي تمّ اختيارها لقياس أثر العوامل غير اللغوية السبعة على إتقان اللغة العربية. بلغ عدد المبحوثات ٣٣ طالبة، وجميعهنّ من طالبات الصفّ المكثّف اللواتي يتابعن برنامجاً تعليمياً قائماً على إستخدام اللغة العربية لمدة عام كامل. ويمكن بيان الخصائص العامة للمبحوثات على النحو الآتي:

الخصائص	العدد	النسبة
الجنس: إناث	٣٣	١٠٠%

وبناءً على ذلك، فإنّ جميع التحليلات المتعلقة بإختبار الأدوات، وإختبارات الإفتراضات، وإختبارات الفرضيات في الأقسام اللاحقة تعتمد على البيانات المأخوذة من ٣٣ طالبة المشاركات في هذه الدراسة.

ب.) تحليل اختبار الأداة

١) اختبار الصدق

لقد خضعت إستبانة البحث وإختبار التحصيل لعملية التحكيم من قبل الخبراء (الصدق المحتوى) للتأكد من أن كل بند مناسب للمتغير الذي يقيسه. وقد قدّم الخبراء ملاحظات تتعلق بمدى اكتمال البنود، ووضوحها، وتوافقها مع مؤشرات المتغيرات. وبناءً على توجيهات الخبراء، اعتُبرت جميع البنود صالحة للإستخدام، وبذلك تُعدّ الإستبانة والإختبار صادقة من حيث المحتوى.

٢) اختبار الثبات

بلغ عدد العيّنة ٣٣ طالبة. وُجمعت البيانات من خلال الإستبانة وإختبار التمكن من اللغة العربية. إستخدمت الإستبانة لقياس سبعة عوامل غير لغوية (X_1-X_7)، بينما إستخدم إختبار التمكن من اللغة العربية بوصفه مؤشراً للمتغير التابع (Y).

٣) توزيع درجات الإستبانة

تتكوّن الإستبانة من ٤١ بنداً تشمل العوامل السبعة غير اللغوية. وبناءً على نتائج معالجة البيانات، تم الحصول على ما يلي:

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
157,48	143,320	11,972	41

البيان:

متوسط القيم (Mean) : ١٥٧/٤٨ :

التباين (Variance) : ١٤٣/٣٢ :

الانحراف المعياري (Std. Deviation) : ١١/٩٧٢ :

ونتائج اختبار الثبات ألفا كرونباخ، وهي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,826	41

وكانت نتيجة اختبار الثبات بمعامل ألفا كرونباخ هي (٠.٨٢٦)، مما يدل على أنَّ الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي، وهو موثوق في قياس العوامل غير اللغوية في هذا البحث.

٤) توزيع درجات الاختبار

يتكوّن الاختبار من ٢٠ فقرة تمثّل مستوى إتقان اللغة العربية لدى الطالبات في الصف الإعدادي. وبناءً على نتائج معالجة البيانات، تم الحصول على ما يلي:

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
17,09	2,273	1,508	20

متوسط القيم (Mean) : ١٧,٠٩

التباين (Variance) : ٢,٢٧٣

الانحراف المعياري (Std. Deviation) : ١,٥٠٨

وأُسفرت نتائج حساب موثوقية إختبار إتقان اللغة العربية باستخدام معادلة (KR-20) عن ما يلي:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,186	20

أُسفرت نتائج حساب معامل الثبات للإختبار الموضوعي بإستخدام معادلة (KR-20) عن قيمة بلغت ٠,١٨٦، وهي قيمة منخفضة. ويعود ذلك إلى أنّ معظم الطالبات حصلن على إجابات صحيحة، مما أدى إلى تقارب الدرجات بينهن. وقد نتج عن هذا ما يُعرف بظاهرة “تأثير السقف”، أي كون الأسئلة سهلة للغاية بحيث لا تُظهر فروقاً فردية واضحة، فتقلّ بذلك تباينات الدرجات^{٧٤}.

و بذلك ، فإنه على الرغم من إمكانية إستخدام الإختبار لمعرفة متوسط مستوى إتقان الطالبات، إلا أن قدرة الإختبار على التمييز بين مستويات الإتقان المختلفة أصبحت محدودة.

ج. إختبار الشروط المسبقة

قبل إجراء تحليل ارتباط بيرسون، قامت هذه الدراسة أولاً بتنفيذ إختبار الشروط المسبقة، والذي يشمل إختبار التوزيع الطبيعي وإختبار الخطية. يُجرى إختبار التوزيع الطبيعي للتأكد من أن البيانات المتعلقة بالمتغيرات البحثية تتبع توزيعاً طبيعياً^{٧٥}. أما إختبار الخطية فيُستخدم لمعرفة ما إذا كانت العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع خطية^{٧٦}. كلا الإختبارين ضروريان لضمان إستخدام تقنية ارتباط بيرسون بشكل صحيح.

⁷⁴ Arikunto, S. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. (2010)

⁷⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019), hlm. 241

١) اختبار التوزيع الطبيعي

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي على البقايا (residuals) للنموذج باستخدام اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٧، نظراً لأن عدد المستجيبين أقل من ٥٠ شخصاً.

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
X1_Motivasidanminat	,162	33	,028	,938	33	,059
X2_SaranaBelajar	,155	33	,043	,954	33	,179
X3_KompetensiGuru	,143	33	,084	,932	33	,040
X4_MetodePembelajaran	,105	33	,200*	,977	33	,701
X5_WaktuBelajar	,147	33	,068	,950	33	,135
X6_LingkunganBelajar	,144	33	,079	,968	33	,420
X7_KepercayaanDiri	,169	33	,018	,959	33	,238
Skor Tes Penguasaan Bahasa	,151	33	,054	,951	33	,145

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

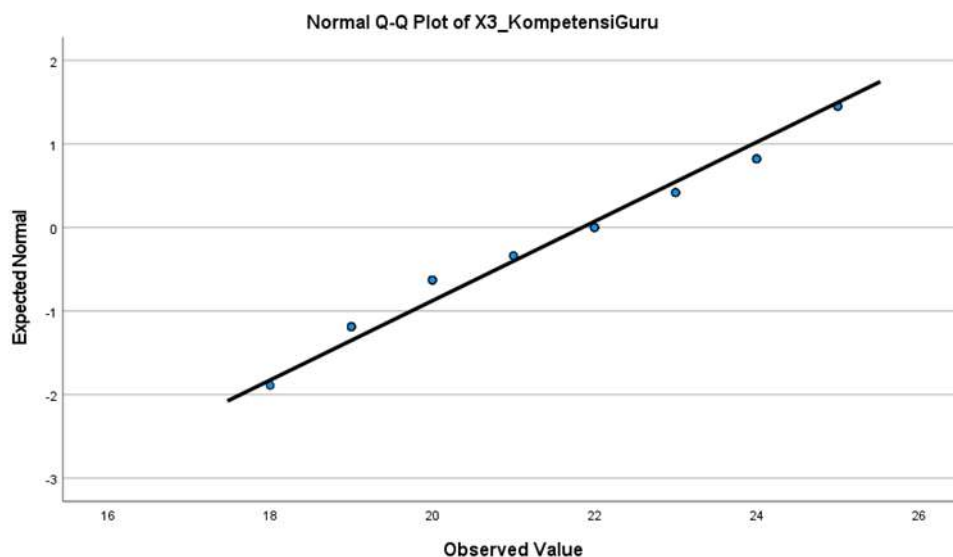
أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن معظم المتغيرات لها قيمة دلالة إحصائية أكبر من ٠,٠٥.

وهي كما يلي: الدافعية والاهتمام (٠,٠٥٩)، وسائل التعلم (٠,١٧٩)، طرق التدريس (٠,٧٠١)، وقت التعلم (٠,١٣٥)، البيئة التعليمية (٠,٤٢٠)، الثقة بالنفس (٠,٢٣٨)، ودرجات اختبار إتقان اللغة العربية (٠,١٤٥). وبناءً عليه، تُصنّف هذه المتغيرات على أنها تتبع التوزيع الطبيعي.

رغم وجود متغير واحد لا يتبع التوزيع الطبيعي، فقد حصل متغير كفاءة المعلم على قيمة دلالة إحصائية ٠,٠٤٠، أي أقل من ٠,٠٥.

⁷⁶ Riduwan, Belajar Mudah Penelitian untuk Guru-Karyawan dan Peneliti Pemula (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 86

و بذلك، أكدت الفحوصات البصرية باستخدام مخطط P-P الطبيعي أن نمط توزيع البيانات قريب من الخط القطري، مما يشير إلى عدم وجود إنحرافات شديدة يمكن أن تؤثر على نتائج التحليل.



وبذلك فإنّ جميع البيانات صالحة للإستخدام في تحليل الارتباط اللاحق.

٢) اختبار الخطية

أجريّ اختبار الخطية من خلال فحص مخطّط التبعر بين كلّ من المتغيرات المستقلة $(X_7 - X_1)$ والمتغير التابع (Y) ، إضافةً إلى إستخدام اختبار الخطية (*Test of Linearity*).

ANOVA Table

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Skor Tes Penguasaan Bahasa * X1_Motivasi dan minat	Between Groups	(Combined)	37,727	10	3,773	2,371	,044
		Linearity	17,713	1	17,713	11,134	,003
		Deviation from Linearity	20,014	9	2,224	1,398	,248
	Within Groups		35,000	22	1,591		
	Total		72,727	32			

إستنادًا إلى نتائج إختبار ANOVA، تم الحصول على القيم الآتية:

قيمة الدلالة في صفّ (Linearity) : $0,003 (<0,05)$

قيمة الدلالة في صفّ (Deviation from Linearity) : $0,248 (>0,05)$

القيمة الدالة الخطية العلاقة التي تزيد على $0,05$ تدلّ على أنّ العلاقة الخطية بين الدافعية والإهتمام في التعلّم (x_1) و Y غير دالة إحصائيًا.

بينما تشير قيمة الدلالة في صفّ Deviation from Linearity البالغة $0,248 (>0,05)$ عدم وجود انحراف عن خطّ الخطية.

ANOVA Table

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Skor Tes Penguasaan Bahasa * X2_SaranaBelajar	Between Groups	(Combined)	15,686	11	1,426	,525
		Linearity	2,061	1	2,061	,759
		Deviation from Linearity	13,625	10	1,362	,502
	Within Groups		57,042	21	2,716	
	Total		72,727	32		

إستنادًا إلى نتائج إختبار ANOVA، تم الحصول على القيم الآتية:

قيمة الدلالة في صفّ (Linearity) : $0,394 (>0,05)$

قيمة الدلالة في صفّ (Deviation from Linearity) : $0,870 (>0,05)$

القيمة الدالة الخطية العلاقة التي تزيد على $0,05$ تدلّ على أنّ العلاقة الخطية بين وسائل التعلّم (x_2) و Y غير دالة إحصائيًا.

أمّا قيمة Deviation from Linearity التي تزيد أيضًا على $0,05$ فتدلّ على عدم وجود انحراف عن الخطية.

ANOVA Table			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Skor Tes Penguasaan Bahasa * X3_KompetensiGuru	Between Groups	(Combined)	18,499	7	2,643	1,218	,330
		Linearity	,145	1	,145	,067	,798
		Deviation from Linearity	18,353	6	3,059	1,410	,250
	Within Groups		54,229	25	2,169		
	Total		72,727	32			

إستنادًا إلى نتائج إختبار ANOVA، تم الحصول على القيم الآتية:

قيمة الدلالة في صفّ (Linearity) : $0,798 (>0,05)$:

وقيمة الدلالة في صفّ (Deviation from Linearity) : $0,250 (>0,05)$:

إنّ قيمة الدلالة في صفّ Linearity التي تزيد على $0,05$ تدلّ على أنّ العلاقة الخطيّة بين المتغير كفاءة المعلم (X_3) والمتغير Y غير دالّة.

أمّا قيمة الدلالة في صفّ Deviation from Linearity التي تزيد أيضًا على $0,05$ فتدلّ على عدم وجود إنحراف عن الخطيّة.

ANOVA Table			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Skor Tes Penguasaan Bahasa * X4_MetodePembelajaran	Between Groups	(Combined)	30,694	11	2,790	1,394	,246
		Linearity	7,708	1	7,708	3,851	,063
		Deviation from Linearity	22,986	10	2,299	1,148	,376
	Within Groups		42,033	21	2,002		
	Total		72,727	32			

إستنادًا إلى نتائج إختبار ANOVA، تم الحصول على القيم الآتية:

قيمة الدلالة في صفّ (Linearity) : $0,063 (>0,05)$:

وقيمة الدلالة في صفّ (Deviation from Linearity) : $0,376 (>0,05)$:

قيمة دلالة خطيّة الارتباط التي تزيد على $0,05$ تدلّ على أنّ العلاقة الخطيّة بين المتغير طرائق التدريس (X_4) والمتغير Y ليست دالّة إحصائيًا.

أمّا قيمة دلالة الإنحراف عن الخطيّة التي تزيد أيضًا على $0,05$ فتدلّ على عدم وجود إنحراف عن خطّ الخطيّة.

ANOVA Table

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Skor Tes Penguasaan Bahasa * X5_WaktuBelajar	Between Groups	(Combined)	16,094	10	1,609	,625	,777
		Linearity	1,353	1	1,353	,526	,476
		Deviation from Linearity	14,741	9	1,638	,636	,754
	Within Groups		56,633	22	2,574		
	Total		72,727	32			

إستنادًا إلى نتائج إختبار ANOVA، تم الحصول على القيم الآتية:

قيمة الدلالة في صفّ (Linearity) : $0,476 (>0,05)$:

قيمة الدلالة في صفّ (Deviation from Linearity) : $0,754 (>0,05)$:

قيمة معنوية Linearity التي تزيد على $0,05$ تدلّ على أن العلاقة الخطية بين المتغير وقت التعلّم (x_5) والمتغير Y غير دالة إحصائيًا.

أما قيمة Deviation from Linearity التي تزيد أيضًا على $0,05$ فتدلّ على عدم وجود إنحراف عن خطّ الخطية.

ANOVA Table

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Skor Tes Penguasaan Bahasa * X6_LingkunganBelajar	Between Groups	(Combined)	25,394	10	2,539	1,180	,354
		Linearity	7,952	1	7,952	3,696	,068
		Deviation from Linearity	17,442	9	1,938	,901	,541
	Within Groups		47,333	22	2,152		
	Total		72,727	32			

إستنادًا إلى نتائج إختبار ANOVA، تم الحصول على القيم الآتية:

قيمة الدلالة في صفّ (Linearity) : $0,068 (>0,05)$:

قيمة الدلالة في صفّ (Deviation from Linearity) : $0,541 (>0,05)$:

إنّ قيمة خطية Linearity التي تزيد عن $0,05$ تدلّ على أنّ العلاقة الخطية بين المتغير البيئة التعليمية (x_6) والمتغير Y غير دالة.

وبذلك، فإنّ قيمة Deviation from Linearity التي تزيد أيضًا عن $0,05$ تشير إلى عدم وجود إنحراف عن الخطية.

ANOVA Table

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Skor Tes Penguasaan Bahasa * X7_KepercayaanDiri	Between Groups	(Combined)	18,703	10	1,870	,762	,663
		Linearity	2,883	1	2,883	1,174	,290
		Deviation from Linearity	15,820	9	1,758	,716	,689
	Within Groups		54,024	22	2,456		
	Total		72,727	32			

إستناداً إلى نتائج إختبار ANOVA، تم الحصول على القيم الآتية:

قيمة الدلالة في صفّ (Linearity) : $(0,290 > 0,05)$:

وقيمة الدلالة في صفّ (Deviation from Linearity) : $(0,689 > 0,05)$:

إنّ قيمة خطية Linearity التي تزيد عن 0,05 تدلّ على أنّ العلاقة الخطية بين المتغير الثقة بالنفس (X_7) والمتغير Y غير دالة.

و بذلك، وبما أن قيمة الانحراف عن خطّ الإستقامة أكبر من 0,05 أيضاً، فيمكن الإستنتاج بأنه لا يوجد إنحراف عن الخطية.

(٣) نتائج إختبار الخطية بين المتغيرات المستقلة (X_1-X_7) والمتغير التابع (Y)

إستناداً إلى نتائج إختبار الخطية بين المتغيرات المستقلة (X_1-X_7) والمتغير التابع (Y)، تبين أنّ متغير الدافعية والإهتمام في التعلّم (X_1) فقط هو الذي يمتلك علاقة خطية دالة مع إتقان اللغة العربية (Y). ويظهر ذلك من قيمة الدلالة في صفّ الخطية البالغة $(0,003 < 0,05)$ مما يعني وجود علاقة خطية دالة إحصائياً بين المتغيرين، إضافةً إلى قيمة الانحراف عن الخطية التي بلغت $(0,248 > 0,05)$ والتي تدلّ على عدم وجود إنحراف عن خطية العلاقة.

بينما أظهرت المتغيرات الستة الأخرى، وهي وسائل التعلّم (X_2)، وكفاءة المعلم (X_3)، وطرق التدريس (X_4)، ووقت التعلّم (X_5)، والبيئة التعليمية (X_6)، والثقة بالنفس (X_7)، قيمةً دالةً في صفّ خطية العلاقة تزيد على 0,05، ممّا يدلّ على أنّ العلاقة الخطية بين كلّ متغيرٍ من هذه المتغيرات والمتغير التابع غير دالة إحصائياً.

ير أنّ جميع المتغيرات المستقلة أظهرت قيمة *Deviation from Linearity* أكبر من ٠,٠٥، ممّا يدلّ على عدم وجود إنحراف عن خطّ العلاقات الخطيّة.

وبناءً على ذلك، يمكن الإستنتاج أنّه على الرغم من أنّ متغيّر الدافعية والإهتمام في التعلّم (X_1) فقط هو الذي أظهر علاقة خطيّة دالّة مع إتقان اللغة العربية، فإنّ جميع المتغيرات المستقلة (X_1-X_7) ما تزال تمتلك نمط علاقة خطيّة مع المتغيّر التابع. ولذلك، فإنّ النموذج صالح للإستخدام في التحليل اللاحق، لعدم وجود أيّ إنحراف عن الخطيّة في جميع المتغيرات المدروسة.

(د.) إختبار الفرضيّات

أُجريّ إختبار الفرضيّات في هذا البحث بإستخدام معامل الإرتباط لبيرسون (*Pearson Product Moment*) لمعرفة وجود أو عدم وجود علاقة دالّة إحصائيّاً بين كلّ عامل من العوامل غير اللغويّة (X_1-X_7) وبين مدى إتقان اللغة العربيّة لدى الطالبات (Y). وقد إستخدم هذا الأسلوب لأنّ جميع البيانات تقع في مقياس الفاصليّة/النسبيّة، ولأنّ معظم المتغيرات قد حقّقت افتراض التوزيع الطبيعيّ.

تُظهر نتائج تحليل الإرتباط لبيرسون درجة قوة العلاقة بين كلّ عامل من العوامل غير اللغويّة وإتقان اللغة العربيّة، وبذلك يمكن معرفة أيّ العوامل يمتلك الإرتباط الأقوى وأيّها يمتلك أضعف ارتباط في سياق التعلّم في الصف الإعدادي. كما يوضّح معامل الإرتباط (r) اتجاه العلاقة، هل هي علاقة طردية أم عكسيّة

		Correlations							
		X1_Motivasi dan minat	X2_Sarana Belajar	X3_Kompetensi Guru	X4_Metode Pembelajaran	X5_Waktu Belajar	X6_Lingkungan Belajar	X7_Kepercayaan Diri	Skor Tes Penguasaan Bahasa
X1_Motivasi dan minat	Pearson Correlation	1	,393*	,056	,387*	,363*	,449**	,362*	,494**
	Sig. (2-tailed)		,024	,756	,026	,038	,009	,038	,004
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
X2_Sarana Belajar	Pearson Correlation	,393*	1	,291	,129	,353*	,362*	,131	,168
	Sig. (2-tailed)	,024		,101	,476	,044	,039	,466	,349
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
X3_Kompetensi Guru	Pearson Correlation	,056	,291	1	,226	,291	,103	,231	-,045
	Sig. (2-tailed)	,756	,101		,206	,100	,567	,196	,805
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
X4_Metode Pembelajaran	Pearson Correlation	,387*	,129	,226	1	-,169	-,063	,274	,326
	Sig. (2-tailed)	,026	,476	,206		,348	,729	,123	,064
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
X5_Waktu Belajar	Pearson Correlation	,363*	,353*	,291	-,169	1	,727**	,490**	,136
	Sig. (2-tailed)	,038	,044	,100	,348		<,001	,004	,449
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
X6_Lingkungan Belajar	Pearson Correlation	,449**	,362*	,103	-,063	,727**	1	,527**	,331
	Sig. (2-tailed)	,009	,039	,567	,729	<,001		,002	,060
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
X7_Kepercayaan Diri	Pearson Correlation	,362*	,131	,231	,274	,490**	,527**	1	,199
	Sig. (2-tailed)	,038	,466	,196	,123	,004	,002		,267
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
Skor Tes Penguasaan Bahasa	Pearson Correlation	,494**	,168	-,045	,326	,136	,331	,199	1
	Sig. (2-tailed)	,004	,349	,805	,064	,449	,060	,267	
	N	33	33	33	33	33	33	33	33

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

في قراءة نتائج اختبار الارتباط بيرسون، توجد ثلاثة جوانب مهمّة:

(١) قيمة معامل الارتباط (r) ، وهي التي تُحدّد درجة قوّة العلاقة:

● ضعيفة جدًّا : $0,199 - 0,300$

● ضعيفة : $0,399 - 0,499$

● متوسطة : $0,599 - 0,699$

● قويّة : $0,799 - 0,899$

● قويّة جدًّا : $0,900 - 1,000$

(٢) قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) ؛ فإذا كانت قيمة الدلالة أقلّ من $0,05$

فهذا يدلّ على أنّ العلاقة بين المتغيّرين دالّة إحصائيًّا، أمّا إذا كانت القيمة أكبر من

$0,05$ فهذا يدلّ على أنّ العلاقة غير دالّة إحصائيًّا.

(٣) اتجاه الارتباط؛ فالإشارة الموجبة (+) تدلّ على أنّ ارتفاع قيمة أحد العوامل يقابله

ارتفاع في مستوى إتقان اللغة العربية، بينما الإشارة السالبة (−) تدلّ على علاقة

عكسية بين المتغيّرين^{٧٧}.

⁷⁷ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2019)

هـ) المناقشة

١) الدافعية والإهتمام في التعلّم

أظهرت نتائج إختبار الإرتباط قيمة دالّة قدرها $(0.05 > 0.004)$ ، مما يعني أن العلاقة بين الدافعية والإهتمام في التعلّم وبين إتقان اللغة العربية غير دالّة إحصائيًا. كما أظهرت قيمة معامل الإرتباط 0.494 وجود علاقة إيجابية بقوة متوسطة تبلغ 49.4% . ويُفهم من ذلك أنه كلما ارتفعت دافعية وإهتمام المتعلّّمين، كان إتقانهم للغة العربية أفضل، ولو أنّ هذه العلاقة غير مثبتة إحصائيًا بصورة دالّة.

٢) وسائل التعلّم

تبين أنّ متغيّر وسائل التعلّم يمتلك قيمة دالّة مقدارها $(0.05 > 0.394)$ ، ممّا يدلّ على عدم وجود علاقة دالّة إحصائيًا بينه وبين إتقان اللغة العربية. أمّا قيمة معامل الإرتباط البالغة 0.168 فتكشف عن علاقة إيجابية ضعيفة جدًا بنسبة 16.8% . وهذا يشير إلى أنّ مساهمة وسائل التعلّم في تباين درجات إتقان اللغة العربية قليلة جدًا.

٣) كفاءة المعلّم

تبين أن متغيّر كفاءة المعلّم يملك قيمة دالّة مقدارها $(0.05 > 0.80)$ ، مما يعني عدم وجود علاقة دالّة مع إتقان اللغة العربية. كما أنّ قيمة معامل الإرتباط البالغة -0.045 تشير إلى علاقة سلبية ضعيفة جدًا بنسبة 4.5% . وبناءً على ذلك، فإنّ كفاءة المعلّم لا تُحدِث تأثيرًا يُذكر في مستوى إتقان اللغة العربية في سياق هذا البحث.

٤) طرق التدريس

أظهرت النتائج أنّ طرق التدريس تمتلك قيمة دالّة مقدارها $(0.05 > 0.64)$ ، ممّا يدلّ على أنّ العلاقة بينها وبين إتقان اللغة العربية غير دالّة إحصائيًا. كما تشير قيمة معامل الإرتباط 0.326 إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة بنسبة 32.6% .

وبعني ذلك أنّ تحسين طرق التدريس قد يُصاحبه تحسّن في قدرة الطالبات على إتقان اللغة العربية، إلّا أنّ قوّة هذه العلاقة تبقى غير مرتفعة.

(٥) وقت التعلّم

أظهر متغيّر وقت التعلّم قيمة دالّة قدرها $(0,05 > 0,449)$ ، وهذا يعني أنّه غير دالّ إحصائيّاً. وتشير قيمة معامل الارتباط $0,136$ إلى وجود علاقة إيجابيّة ضعيفة جدّاً بنسبة $13,6\%$.

وبذلك، فإنّ زيادة وقت التعلّم لا تُحدث تأثيراً كبيراً على إتقان اللغة العربية لدى طالبات الصف الإعدادي في هذا البحث.

(٦) البيئة التعليمية

أظهرت البيئة التعليمية قيمة دلالة قدرها $(0,05 > 0,060)$ ، مما يدلّ على أنّ العلاقة غير دالّة إحصائيّاً، لكنها قريبة من حدّ الدلالة. كما تشير قيمة معامل الارتباط $0,331$ إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة بنسبة $33,1\%$.

وهذا يدلّ على أنّ البيئة التعليمية الجيّدة تميل إلى رفع مستوى إتقان اللغة العربية لدى الطالبات، وإن لم تكن هذه العلاقة دالّة من الناحية الإحصائية.

(٧) الثقة بالنفس

تبين أنّ قيمة الدلالة بلغت $(0,05 > 0,267)$ ، مما يدلّ على أنّ العلاقة بين الثقة بالنفس وإتقان اللغة العربية غير دالّة إحصائيّاً. وتشير قيمة معامل الارتباط $0,199$ إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة جدّاً بنسبة $19,9\%$.

وبذلك، فإنّه على الرغم من أنّ الطالبات اللواتي يتمتعن بثقة أعلى بالنفس يملن إلى تحقيق درجات أفضل، إلّا أنّ هذه العلاقة ليست قوية.

بناءً على نتائج اختبار الارتباط بيرسون لعوامل ما قبل اللغوية السبعة (الدافعية والإهتمام، وسائل التعلّم، كفاءة المعلّم، طرائق التدريس، وقت التعلّم، البيئة التعليمية، والثقة بالنفس)، تبين أنّ جميع المتغيّرات تمتلك قيمة دالّة إحصائيّاً أكبر من $0,05$. وهذا

يعني عدم وجود تأثير دالّ بين هذه العوامل وما تتعلّق به من إتقان اللغة العربية لدى الطالبات في الصفّ الإعدادي بالمعهد دار الهجرة للبنات. وعلى الرغم من أنّ بعض العوامل أظهرت علاقة إيجابية بقوة متفاوتة (من ضعيفة جدًا إلى متوسطة)، إلّا أنّ تلك العلاقات ليست قوية بما يكفي من الناحية الإحصائية للحكم بوجود تأثير حقيقي. وبذلك يمكن الخلوّص إلى أنّ عوامل ما قبل اللغوية في هذا البحث لا تُحدث تأثيرًا دالًّا في إتقان اللغة العربية، وهو ما يجيب عن المسألة البحثية الأولى في هذه الدراسة.

أنّ النتائج ليست دالّة إحصائيًا، فإنّ اختبار الارتباط لبيرسون يقدّم صورة عن اتجاه العلاقة وقوّتها بين العوامل غير اللغوية ومستوى إتقان اللغة العربية. وقد أظهر عامل الدافعية والاهتمام في التعلّم علاقة إيجابية متوسطة القوة بنسبة ٤٩,٤%، بينما جاء عامل البيئة التعليمية بنسبة ٣٣,١%، وطريقة التدريس بنسبة ٣٢,٦% ضمن فئة العلاقة الإيجابية الضعيفة. أمّا عامل الثقة بالنفس فقد سجّل علاقة إيجابية ضعيفة جدًا بنسبة ١٩,٩%، في حين سجّل عامل الوسائل التعليمية ١٦,٨%، ووقت التعلّم ١٣,٦%، وكفاءة المعلّم ٤,٥% علاقات ضعيفة جدًا.

وبناءً على ذلك، ووفقًا لنتائج اختبار الفرضيات، تمّ قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1)، ممّا يعني أنّه لا يوجد تأثير دالّ إحصائيًا بين العوامل غير اللغوية وهي الدافعية والاهتمام، والوسائل التعليمية، وكفاءة المعلم، وطرق التدريس، ووقت التعلّم، والبيئة التعليمية، والثقة بالنفس على إتقان اللغة العربية لدى طالبات المعهد دار الهجرة للبنات.